

موسكو لا تعتبر كل المعارضين «إرهابيين»... ودمشق على علم باتصالاتنا مع «الحر»

روسيا ترسل إلى سورية أسلحة دفاع جوي لحماية مقاتلاتها



وقال قائد ما يسمى جماعة «فرسان الحق» (إنهم المسؤولون الروس) يجتمعون مع أشخاص سوريين لا يمثلون أحدا ويدعون أنهم قابلوا ممثلين عن الجيش الحر» على حد قوله.

من جهتها، قالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: «لا علم لي بأي لقاءات مرتقبة على المستوى الرسمي مع ممثلي الجيش الحر».

وأضافت أن موسكو لم تعتبر أبدا كل المعارضين للحكومة في سورية «إرهابيين»، مؤكدة تكثيف الاتصالات مع مختلف جماعات المعارضة السورية بعد لقاء فيينا، وقالت: «نتعامل مع طائفة واسعة من جماعات المعارضة السورية»، مشيرة إلى محاولات إجراء اتصالات مع «الجيش الحر» ولم تستبعد زاخاروفا إجراء «اتصالات ما» مع ممثلين عن «الجيش الحر» في أبو ظبي، إلا أنها نفت عليها بشأن تحضير أي لقاء خاص» على مستوى مسؤولين كبار، وذلك تعليقا على ما جاء على لسان ممثل «حركة الدبلوماسية الشعبية» حول إعداد لقاء بين ممثلين عن «الجيش الحر» ووزارتي الدفاع والخارجية الروسيتين في أبو ظبي الأسبوع المقبل.

وأوضحت الدبلوماسية الروسية: «هناك اتصالات دائمة مع المعارضة السورية على مستوى سفارتنا وممثليتنا لدى المنظمات الدولية. لذلك فإن الحديث قد يدور أن أحد الاتصالات من هذا النوع».

وأضافت أن قائمة جماعات المعارضة السورية التي أعربت موسكو عن استعدادها للحوار معها والتي نشرت سابقا في وسائل الإعلام، تعكس نتائج الاتصالات السابقة للجانب الروسي، مؤكدة استعداد موسكو للحوار مع مختلف تنظيمات المعارضة السورية المعتدلة وانفتاحها على مناقشة اقتراحات جديدة.

وأكدت زاخاروفا أن دمشق على علم باتصالات العسكريين الروس مع المعارضة السورية، مشيرة إلى أن جزءا من هذه الاتصالات غير علني، وقالت إن الحكومة السورية أكدت استعدادها للمشاركة في اجتماع مع ممثلي المعارضة السورية تحت إشراف الأمم المتحدة.

وأشارت زاخاروفا إلى أن موسكو حاولت في وقت سابق الحصول على المزيد من المعلومات حول «الجيش الحر» من شركائهم الغربيين، وتحاول الآن إقامة اتصالات مباشرة مع هذا التنظيم بعد عدم تلقيها أي معلومات عنه من الدول الغربية.

(التتمة ص14)

اتفق ممثلون عن «الجيش الحر» ووزارتي الدفاع والخارجية الروسيان على عقد اجتماع بينهم في إمارة أبو ظبي نهاية الأسبوع المقبل.

وقال محمود الأفندي أمين سر «حركة الدبلوماسية الشعبية» وأحد المنسقين في المفاوضات بين «الجيش الحر» والجانب الروسي إنه تم التوصل إلى اتفاق حول اجتماع لـ 26 كتيبة من «الجيش الحر» من ريف دمشق والقطر وحماة والريف الغربي لحمص وكذلك الجبهة الشمالية من ريف حلب وادلب مع ممثلين عن وزارتي الدفاع والخارجية الروسيتين سيجري على الأرجح في نهاية الأسبوع المقبل في أبو ظبي.

وفي السياق، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن المستشار السياسي في «الجيش الحر» والقائد في «لواء سيوف الحق» أبو جاد أنه يتم التنسيق بين الجانب الروسي وممثلين عن بعض تشكيلات «الحر» لعقد اجتماع في الإمارات المتحدة لإستبيان وجهات نظر الطرفين.

وقال أبو جاد ردا على سؤال حول وجود تنسيق بخصوص هذا الاجتماع: «نعم... يتم التنسيق من أجل تقريره ومنتظر منهم وقف الغارات حتى تتمكن من جمع الوفود والاجتماع، سيكون وقد مصغر مبدئيا للاستماع إلى وجهة نظر الروس وبعدها سيتم طرح الموضوع على دائرة أوسع وباخذ الصفة الرسمية إذا كانت هناك نقاط إيجابية».

وبين أبو جاد أن الوفد سيكون مختصراً في التمثيل فهو يتم في دائرة مغلقة بالوقت الحاضر، والمطلوب من روسيا أن تبدأ خطوات بناء ثقة ووقف الغارات علينا حتى نستطيع أن نوسع دائرة التمثيل، وأما بالوقت الحاضر فالاجتماع مرفوض إن كان تحت المصنف».

وأضاف: «الكثير من الأوبئة والتشكيلات العسكرية في الوقت الحاضر لديها تحفظ ورفض للاجتماع مع الروس ضمن المعطيات والظروف الحالية، إلا إذا استجبت أمور إيجابية مثل وقف الغارات».

وأكد المستشار أن هناك وساطة جارية ومقدمتا لهذا الاجتماع قائلاً: «يتواصل معي شخص من الخارجية الروسية من أجل التمهيد للاجتماع، نحن طلبنا منهم وقف الغارات الجوية الروسية على مقر كتائب الجيش الحر فوراً، موضحاً أن «كثير التشكيلات تراقب كيف ستجري الأمور».

جاء ذلك في وقت نفى ممثلو أربعة من فصائل «الجيش الحر» اللقاء المزمع في أبو ظبي، ونقلت وكالة «رويترز» عن ممثلي أربع فصائل من «الجيش الحر» نفيها لهذا الموضوع.

العدو يُفرج عن الأسير المحرر علان فيدعو لتصعيد المقاومة 33 مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى

انتشار عقيدة الفكر الإرهابي يهدد العالم

انتشار عقيدة الفكر الإرهابي يهدد العالم

وفي هذا السياق أُعتبر أحد أهم التحديات التي تواجه العالم وسرعة انتشاره تعلي تكاتف الجهود العالمية لمحاربهه ووضع حد لحالة العبيثية لدى بعض القوى العالمية التي تجد في التنظيمات الإرهابية وسيلة لتمير مصالحها والتي أدت إلى تنامي الفكر الأصولي وخلق عشرات الآلاف من الإرهابيين حول العالم.

ولا يخفى على أحد أن تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» لم يأتيا من الفراغ بل هناك من تبني هؤلاء الإرهابيين ومولهم ورتبهم وسهل تنقلهم عبر المطارات والحدود وقدموا إلى سورية والعراق من أكثر من مئة دولة.

حيث أعلن نائب وزير الدفاع الروسي «أناتولي أنطونوف»: إن ما يتراوح بين 25 إلى 30 ألف مقاتل أجنبي، بما في ذلك من دول المحيط الهادئ وروسيا يحاربون في صفوف «داعش»، وإذا عادوا إلى بلدانهم حاملين إمكانيات العنف والتطرف، فسيرتجون للأفكار الراديكالية في بلداننا وسيتمنون الأعمال التخريبية».

وأضاف «أنطونوف» أن روسيا تشعر بالقلق بسبب احتشاد مقاتلي «داعش» في شمال أفغانستان على حدود طاجيكستان وتركمانيا، علاوة على أن تأثيرهم في أفغانستان يزداد، ويحاولون إقامة مواقع لهم في باكستان.

وفي هذا السياق أجبعت قوات الأمن الفيدرالية الروسية في جمهورية إنغوشيا عددا من الأعمال الإرهابية لمقاتلين بايعوا تنظيم «داعش» وعمرت على مخابيح تحتوي مواد متفجرة، ووفق تقديرات المختصين تزيد القوة التفجيرية للعنوت على 3.5 طن من مادة الـ«تي إن تي»، بالإضافة إلى اكتشاف مختبر لتصنيع العنوت الناسفة.

(التتمة ص14)



بشرى الفروي



اقتحم 33 مستوطناً، ساحات المسجد الأقصى في القدس، أمس، تحت حراسة الشرطة «الإسرائيلية». وقال فراس الدبس مسؤول الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس: «اقتحم 33 مستوطناً، ساحات المسجد الأقصى، خلال الفترتين الصباحية وبعد الظهر، من خلال باب المغاربة (إحدى البوابات في الجدار الغربي للمسجد)، بحراسة الشرطة «الإسرائيلية»».

وأضاف: «بالتزامن، قام 840 سائحاً من غير المسلمين، باقتحام ساحات المسجد أيضاً، بحراسة الشرطة «الإسرائيلية»». وقال شهود عيان أن المصلين في ساحات المسجد، رددوا على هذه الاقتحامات، بتريديد صيحات التكبير، ولكن من دون وقوع حوادث».

وإلى تصاعد الاقتحامات «الإسرائيلية»، لساحات المسجد الأقصى، إلى مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، اشتدت حدتها مطلع تشرين الأول الماضي، وأدت إلى مقتل عشرات الفلسطينيين برصاص جيش العدو.

وكانت سلطات الاحتلال أفرجت عن الأسير محمد علان بعد قضائه عاماً في سجون الاحتلال ضمن الاعتقال الإداري. الإفراج عن علان الذي خاض إضراباً عن الطعام استمر شهرين، تم قرب طوكرم شمال الضفة الغربية.

وكان في استقبال علان إضافة إلى ذويهِ

المئات من أهالي قريته عينا بوس في محافظة نابلس. الأسير المحرر دعا إلى وحدة الفصائل والجهود للدفاع عن الأقصى في مواجهة الاحتلال ومخططاته.

يذكر أن علان هو محام وقد اعتقلته قوات الاحتلال في 16 تشرين الثاني 2014. خاض إضراباً عن الطعام استمر لأكثر من شهرين، والذي أنهته بتاريخ أول من أمس.

تحالف الحلفاء فانتصروا...!

على المستوى السياسي الأمر غير واضح بأن يكون لرفيقنا الشمالي رؤيتنا ببقاء الرئيس الأسد». عبارة أطلقها القائد العام للحرس الثوري الإيراني كانت كافية لإشعال نار التحليل والتحريض في وسائل الإعلام الغربية.

تلقت الإعلام الغربي بصدور ربح تصريحات اللواء محمد علي جعفري التي تزامنت وتصريحات الخارجية الروسية حول عدم حتمية بقاء الرئيس الأسد، واستنفر جهاز الدعاية الأميركية لتكثيف العمل على هذه الجمل فلما منهم رأس خيط قد يكز سبحة الحلف المناوي.

رغم أن الخارجية الروسية انتقدت تحريف الصحافة الغربية لتصريحاتها بشأن الأسد، والتي أعلنت فيها أن روسيا لا ترى في بقاء الأسد أمراً مبدئياً. وهو ما يعني بالضرورة ما اعترفت به روسيا سابقاً أن مصير الرئيس الأسد ليس من الشأن الروسي بل من شأن الشعب السوري نفسه.

روسيا القطب الصاعد والعضو الدائم في مجلس الأمن لا بد أن تكون سياستها وتصريحاتها تتواءم وحجمها مكرر في العالم، فالمنابر الدولية بالنسبة لها هي ساحات للدبلوماسية وليس للحرب.. الحرب على الأرض، وعلى الأرض توجد إيران ممثلة بالحرس الثوري وتصريحات قائدته النارية.

التصريحات الروسية المثيرة للجدل حول مصير الرئيس الأسد وحتى حول الموقف الكلي من سورية ليس الأولى من نوعها.

ميخائيل بوغانوف له باع طويل في هذه التصريحات التي لطالما تلقفها الغرب لتتكسر لها ساعات حوار وسجال على الشاشات.

في صيف العام 2013 وقبل ساعات على الضربة الأميركية المفترضة على سورية آنذاك أطلقت روسيا تصريحاً دبلوماسياً رافضاً للحرب، ومنها بأن روسيا لن تدخل في حرب على الأرض السورية.

(التتمة ص14)

أربيل ترفض وضع نفط « كردستان» تحت «سيطرة» بغداد المالكي؛ واشنطن تتحسّن من العلاقات العراقية - الروسية



قال رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي أمس إن «واشنطن تتحسّن من تطور العلاقات العراقية الروسية».

وأشار المالكي إلى أن واشنطن غير جادة في القضاء على داعش، «لقد طالبت أنا الحكومة بدعوة روسيا لتوجيه ضربات إلى داعش، وهناك من يعارض».

وقال إن روسيا لها رغبة حقيقية في القضاء على الإرهاب في سورية والعراق، مؤكداً أن روسيا وإيران هما من قدم الدعم للعراق بعد سقوط الموصل، وإن «واشنطن أخذت دور المتفرج بعد احتياج داعش للعراق، وكان لديها علم بتحركات الإرهابيين».

وأشار إلى أن هناك دولاً كبيرين تسعى إلى تقسيم العراق، ولا يزال هذا المشروع موجوداً، كما وأضاف أن سقوط الموصل كان مؤامرة حيكت من أطراف دولية وإقليمية. وأكد المالكي ضرورة أن تعود كركوك تحت سلطة الحكومة المركزية العراقية.

القوات المشتركة تدحر مسلحي القاعدة روسيا ترسل 20 طناً من المساعدات الإنسانية إلى اليمن

دحرت القوات اليمنية المشتركة مسلحي القاعدة وآخرين تابعين لعبد ربه منصور هادي في محيط معسكر العمري بمدينة ذباب التابعة لمحافظة تعز، واستهدفت مواقع عسكرية سعودية في نجران وعسير وجيزان وحقت إصابات في صفوف حاميتها.

وللشهر الثامن على التوالي ويواصل العدوان السعودي تدمير اليمن، فلم يستثن ولو مرة منازل المواطنين وممتلكاتهم أو المنشآت الصحية والعمامة. ففي العاصمة صنعاء واصل الطيران السعودي قصف منازل المواطنين في منطقتي النهدين والحفا وبنين مطر بعشرات الصواريخ، كما أغار على مديريات سحار وياقم ورازح وغمر وشدا في محافظة صعدة، ما أدى إلى تدمير منازل المواطنين واتلاف مزارعهم وممتلكاتهم، إضافة إلى شبكة الاتصالات في مديرية مجز. الغارات طالت مناطق متفرقة في محافظة الحديدة وحجة ما أدى إلى أضرار مادية كبيرة.

في المقابل، تمكنت قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية من تأمين معسكر العمري في ذباب بمحافظة تعز بعد دحر مرتزقة العدوان من المواقع التابعة للمعسكر كافة والجبال التي كانوا يتمركزون فيها، وصدت تقدم للمرتزقة على مناطق سابع والدمنة والاقروض للدخول إلى مدينة تعز. وقتلت وأصابت عدداً كبيراً من المرتزقة خلال إفشالها محاولة للتقدم نحو منطقة الضباب.

وفي مارب أفضل القوات اليمنية محاولة تقدم للغزاة والمرتزقة في منطقة كوفل وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وفي الداخل السعودي واصل الجيش اليمني مدعوماً بقوات الحشد الشعبي تقدمه، حيث دك موقعي القرن العسكري والحثيرة بالإضافة إلى مواقع عسكرية في الخوبة والمصق، بجيزان ما أدى إلى مقتل وإصابة جنود سعوديين وتدمير آليات عسكرية.

وفي نجران قصفت القوة الصاروخية اليمنية مواقع نفوذة ورجلا والعش العسكري ومنفذ الخضراء بصليات الصواريخ، ما أدى إلى فرار الآليات (التتمة ص14)

الرئيس المصري: إن الشعب هو من سيقدر مصير «الإخوان» كارثة الطائرة تطفئ على لقاء السيسي وكاميرون



أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن استعداد بلاده للقيام بإجراءات إضافية لحماية السياح الأجانب، مشيداً بما وصفه بالأجواء الإيجابية لزيارته المملكة المتحدة وعمق العلاقات بين القاهرة ولندن.

وجاءت زيارة السيسي لبريطانيا وسط محاولات التشويش التي قامت بها جماعة الإخوان الإرهابية من خلال التصويب على السجل الحقوقي في مصر.

وقال السيسي - في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون - إنه يتفهم التحولات البريطانية المتعلقة بإجراءات السلامة في مطار شرم الشيخ، وأضاف أن مصر مستعدة لمزيد من التعاون مع بريطانيا وغيرها من الأصدقاء في هذا الصدد.

وأشار الرئيس المصري إلى أن بلاده أجرت مراجعة لإجراءات الأمن في مطار شرم الشيخ الدولي قبل عشرة أشهر بناء على طلب من بريطانيا.

وأكد السيسي على عمق العلاقات بين لندن والقاهرة، وقال إن الزيارة تعكس العلاقة بين الجانبين، وإنها ستحقق مصلحة مشتركة.

(التتمة ص14)